



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

## **بناء بطارية اختبارات لقياس الذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة "دراسة سيكومترية"**

دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص "علم نفس تعليمي"

إعداد الباحث

**أيمن جمال عويس خليفة غانم**

إشراف

**أ.د/ عزه عبد الغني حجازي**

أستاذ علم النفس

كلية البنات - جامعة عين شمس

**أ.د/ محمود عبد الحليم منسي**

أستاذ القياس والتقويم التربوي

كلية التربية - جامعة الإسكندرية

عميد كلية التربية بدمنهور سابقاً

٢٠١٥م / ١٤٣٦هـ



كلية البنات للآداب و العلوم والتربية  
قسم علم النفس

اسم الطالب / أيمن جمال عويس خليفة

الدرجة العلمية / الدكتوراة في التربية

القسم التابع له/ علم النفس التعليمي

اسم الكلية/ كلية البنات للآداب و العلوم والتربية

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج/ ٢٠٠٧م

سنة المنح/ ٢٠١٥م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

### رسالة دكتوراة في التربية

اسم الطالب: أيمن جمال عويس خليفة

عنوان الرسالة: بناء بطارية اختبارات لقياس الذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية  
في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة "دراسة سيكومترية"

### لجنة الإشراف

١- أ.د/ محمود عبد الحليم منسي

أستاذ القياس والتقويم التربوي - كلية التربية جامعة الإسكندرية- وعميد تربية دمنهور  
سابقاً

٢- أ.د/ عزة عبد الغني حجازي

أستاذ علم النفس - كلية البنات جامعة عين شمس- ورئيس قسم علم النفس سابقاً

### تاريخ البحث

٢٠ / / م

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥ م

### \*شكر وتقدير\*

بسم الله خير وأفضل الأسماء ، بسم الله رافع السماء الذي كرم العلم والعلماء باسط العطاء ومجيب الدعاء، أحمدته سبحانه وأشكره حمداً كثيراً يملأ الأرض والسموات وما بينها ما يشاء، وأصلي وأسلم على النبي الهادي الأمين الرحمة المهداة سيدنا ومرشدنا ومعلمنا وقودتنا ورسولنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم...وبعد.

أحمد الله عز وجل وأشكره على أن هداني وأعانني على إعداد هذا البحث المتواضع الذي أرجو من الله العلي القدير أن يكون نافعا ومفيداً ويكون نواة في سبيل الإصلاح، والحمد لله الذي وفقني وهداني إلى أساتذة أفاضل تفضلوا مشكورين بالموافقة على الإشراف على هذا البحث.

وإنني لأنتهز الفرصة لأذكر لأهل الفضل فضلهم ولأهل العطاء عطائهم فإلى هؤلاء العلماء الكبار والأساتذة الأفاضل أوجه الشكر والتقدير.

وأخص بجزيل شكري وخالص تقديري وعميق احترامي لأستاذي الفاضل أ.د/ محمود عبد الحليم منسي أستاذ القياس والتقويم التربوي بكلية التربية جامعة الإسكندرية، على تفضله بالإشراف على هذا البحث فهذا شرف عظيم للباحث وأشكر سيادته على ما بذله معي من جهد وعطاء حيث أتاح لي الفرصة للاستفادة من خبراته العلمية وتوجيهاته القيمة البناءة، فلم يبخل عليّ بجهد أو وقت أو نصيحة أو إفادة من أجل إتمام هذا البحث، ولا يمكن أن تعبر هذه السطور مما أكنه لسيادته من شكر وتقدير واحترام فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير واحترام لأستاذتي الفاضلة أ.د/ عزه عبد الغني حجازي أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس، على تفضلها بالإشراف على هذا البحث، ومهما حاولت التعبير بالكلمات فلن أوفيقها حقها من الشكر والعرفان شكراً يعجز قلبي ولساني عن وصفه على تعاونها المثمر، فلقد تعلمت منها كيف أكون شجاعاً في طرح ما عندي من أفكار فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أ.د/ محمد حبشي حسين أستاذ القياس والتقويم التربوي بكلية التربية جامعة الإسكندرية على تفضله بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث، وعلى ما قضاه من وقت في القراءة وتحمله عناء ومشقة السفر ليستفيد الباحث من آرائه ونقده البناء للبحث فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أ.د/ **ماجي وليم يوسف** أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضلها بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث، وتحملها عناء القراءة ليستفيد الباحث من آرائها ونقدها البناء للبحث فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لكلية البنات وقسم علم النفس الموقر والمتمثل في أساتذتهم حيث شرفت أن أكون أحد أبنائه، فقد كانوا للباحث خير عون على اتمام بحثه بهذا الشكل اللائق.

كما يطيب للباحث في هذا المقام أن يعرب عن شكره وتقديره إلى من يعجز لسانه عن شكرهم إلى **والدي ووالدتي** أدام الله عليهما الصحة والعافية، الذي يرجع الفضل لهما بعد الله سبحانه وتعالى في دعمهما ومساعدتهما لي أثناء سنوات البحث، واتمنى ان اكون بذلك قد وفيت ولو جزء من افضالهم على فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري إلى **زوجتي وأبنائي مصطفى وإيمان** الذين تحملوا معي عناء البحث وقد قدموا لي التشجيع والذى شد من أزرى ومنحنى القوه للاستمرار، حتى أتممت هذا العمل على أكمل وجه واتمنى أن اكون لهم المثل في الاصرار والتحمل لتحقيق هدفهم في الحياة. فجزاها الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر عمتي **السيدة/ أميرة عويس خليفة غانم** على ما بذلته معي من جهد فقد كانت نعم المكرم وحسن المضيف للباحث خلال سنوات الدراسة، فأسأل الله أن يديم عليها الصحة والعافية وأن يبسط لها في الرزق وأن يجزيها عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر أفراد العينة من الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومديرين المدارس التي طبقت بها الدراسة على ما قدموه لي من عون وما تحملوه معي من مشقة أثناء التطبيق وذلك في سبيل إنهاء هذا العمل بشكل لائق وأخص بالذكر **الأستاذ شعبان رياض الأخصائي النفسي بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية** فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأخيراً أتوجه بالشكر لكل من شارك أو ساعد في إنهاء هذا العمل فجزاهم الله عني خير الجزاء، ولا أدعى أننى قد بلغت الغاية وحسبي المحاولة فالكمال لله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

**الباحث**

## محتويات الدراسة

### أولاً: فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة	د
صفحة الشكر	و
محتويات الدراسة	ح
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>	١٦ : ١
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:	٩
أهداف الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٣
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	١٣
<b>الفصل الثاني: الاطار النظري</b>	١٣٥ : ١٧
أولاً: الذكاء الناجح successful Intelligence	١٨
النظرية الثلاثية للذكاء	١٩
الاعتبارات الخاصة لظهور نظرية الذكاء الناجح	٣٢
النظرية الثلاثية للذكاء الناجح	٣٦
الذكاء التحليلي	٣٦
الذكاء الإبداعي	٣٨
الذكاء العملي	٤١
قياس الذكاء العملي	٤٧
التكامل بين القدرات الثلاثة	٤٩
صدق نظرية الذكاء الناجح	٥١
اختبار ستيرنبرج للقدرات الثلاثية (STAT)	٦٤
نظرية الذكاء الناجح والموهبة	٦٧

## تابع فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٦٨	نقد النظرية
٧٠	عقبات أمام تطوير الذكاء الناجح:
٧٠	التطبيقات التربوية لنظرية الذكاء الناجح
٧٤	تعقيب الباحث على نظرية الذكاء الناجح
٧٦	ثانياً: النظرية الكلاسيكية في التقويم والقياس Classical Theory
٨١	أوجه قصور النظرية التقليدية
٨٥	الفرق بين النظرية الكلاسيكية ونظرية الاستجابة للمفردة
٨٧	ثالثاً: نظرية الاستجابة للمفردة Item Response Theory
٨٩	لمحة تاريخية عن نظرية الاستجابة للمفردة
٩٢	مسلمات نظرية الاستجابة للمفردة
٩٥	الافتراضات الأساسية لنماذج الاستجابة للمفردة
١٠٦	نماذج نظرية الاستجابة للمفردة
١٢٦	معايير اختيار النموذج المناسب لمطابقة البيانات
١٣٠	مميزات نظرية الاستجابة للمفردة
١٣٤	مشكلات نظرية الاستجابة للمفردة
١٥١ : ١٣٦	<b>الفصل الثالث: إجراءات الدراسة</b>
١٣٧	مجتمع الدراسة
١٣٧	عينة الدراسة
١٣٨	شروط اختيار عينة الدراسة
١٣٩	خصائص عينة الدراسة
١٤٢	إجراءات إعداد أداة الدراسة
١٤٤	وصف مفصل لبطارية الاختبارات في صورتها الأولية
١٤٦	إجراءات تطبيق الدراسة
١٤٧	الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
١٤٧	ثبات البطارية
١٤٨	صدق البطارية

## تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	١٥٢ : ٢٠٨
إجابة السؤال الأول	١٥٣
إجابة السؤال الثاني	١٦٨
إجابة السؤال الثالث	١٨٤
إجابة السؤال الرابع	١٩١
إجابة السؤال الخامس	١٩٣
إجابة السؤال السادس	١٩٩
إجابة السؤال السابع	٢٠٢
إجابة السؤال الثامن	٢٠٤
إجابة السؤال التاسع	٢٠٥
خلاصة ورؤية وتعقيب الباحث على نتائج الدراسة	٢٠٦
التوصيات	٢٠٧
البحوث المقترحة	٢٠٨
قائمة المراجع	٢٠٩ : ٢٣٣
الملاحق	٢٣٤ : ٣٥١
الملخص باللغة العربية	٣٥٢
الملخص باللغة الانجليزية	٣٥٩



## ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً لمتغير الجنس	١٣٩
٢	توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً لمتغير الشعبة الدراسية	١٤٠
٣	توزيع عينة الدراسة حسب الإدارات التعليمية والمدارس في محافظة بني سويف	١٤١
٤	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية الأولية	١٤٣
٥	عينة التحقق من الخصائص السيكمترية لبطارية اختبارات الذكاء الناجح	١٤٧
٦	قيمة معاملات الثبات ألفا كرونباخ للاختبارات الرئيسية للذكاء الناجح والبطارية ككل	١٤٨
٧	معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة الاختبارات للقدرات الرئيسية للذكاء الناجح	١٤٩
٨	معاملات الارتباط بين درجة الاختبارات الرئيسة والدرجة الكلية لبطارية اختبارات الذكاء الناجح	١٥١
٩	خصائص درجات عينة الدراسة في الاستجابة على الاختبارات المكونة للبطارية وللبطارية ككل	١٥٥
١٠	اختبار ملاءمة حجم العينة وتجانسها لاستخدام التحليل العاملي	١٥٦
١١	مصفوفة معاملات ارتباط التحليل العاملي للاختبارات المكونة للبطارية وللبطارية ككل	١٥٧
١٢	قيم الجذر الكامن والتباين المفسر التراكمي للعوامل المستخلصة للبطارية ككل	١٥٨
١٣	قيم الجذر الكامن والتباين المفسر التراكمي للعوامل المستخلصة لاختبار القدرة التحليلية	١٦١
١٤	قيم الجذر الكامن والتباين المفسر التراكمي للعوامل المستخلصة لاختبار القدرة الإبداعية	١٦٣
١٥	قيم الجذر الكامن والتباين المفسر التراكمي للعوامل المستخلصة لاختبار القدرة العملية	١٦٥

## تابع فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٦	متوسط معاملات الارتباط بين مفردات كل اختبار على العينة ككل والمجموعة العليا والمجموعة السفلى	١٦٧
١٧	مؤشرات ملاءمة البيانات المستمدة من اختباري القدرة التحليلية والعملية في ضوء نموذج راش الأحادي المعلم	١٧١
١٨	مؤشرات ملاءمة البيانات المستمدة من اختباري القدرة التحليلية والعملية في ضوء نموذج لورد الثنائي المعلم	١٧٤
١٩	مؤشرات ملاءمة البيانات المستمدة من اختباري القدرة التحليلية والعملية في ضوء نموذج بيرنبوم الثلاثي المعلم	١٧٧
٢٠	مؤشرات ملاءمة البيانات المستمدة من اختبار القدرة الإبداعية في ضوء نماذج IRT متعددة الاستجابة (PCM, GRM)	١٨٠
٢١	مؤشرات ملاءمة البيانات المستمدة من اختبار القدرة الإبداعية في ضوء نماذج IRT متعددة الاستجابة (GPCM, RSM)	١٨٢
٢٢	التدرج النهائي لمفردات اختبار القدرة التحليلية طبقاً لمستوى الصعوبة باستخدام النموذج الثنائي المعلم (ن = ١١٤٩)	١٨٥
٢٣	التدرج النهائي لمفردات اختبار القدرة العملية طبقاً لمستوى الصعوبة باستخدام النموذج الثلاثي المعلم (ن = ١١٣٣)	١٨٧
٢٤	التدرج النهائي لمفردات اختبار القدرة الإبداعية طبقاً لمستوى الصعوبة باستخدام نموذج الاستجابة المترتبة (ن = ١١٤٩)	١٨٩
٢٥	العلاقة بين كل درجة كلية خام محتملة على كل اختبار من الاختبارات المكونة للبطارية في الصورة النهائية والقدرة المقابلة لها باللوجيت والمنف	١٩١
٢٦	قيم معاملات الثبات لمعالم المفردات والأفراد لكل اختبار من الاختبارات المكونة للبطارية	١٩٤

## تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٩٥	العلاقة بين تقديرات الصعوبة والأخطاء المعيارية لمفردات اختبار القدرة التحليلية	٢٧
١٩٦	العلاقة بين تقديرات الصعوبة والأخطاء المعيارية لمفردات اختبار القدرة العملية	٢٨
١٩٨	العلاقة بين تقديرات الصعوبة والأخطاء المعيارية لمفردات اختبار القدرة الإبداعية	٢٩
٢٠٠	مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت للاختبارات المكونة للبطارية بعد التدرج	٣٠
٢٠١	معايير الرتب والدرجات التائية لكل اختبار من الاختبارات المكونة للبطارية	٣١
٢٠٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في تقديرات القدرة بين الذكور والاناث على البطارية (ن = ١١٣٣)	٣٢
٢٠٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق في تقديرات القدرة بين طلاب الشعبة الأدبية والعلمية على البطارية (ن = ١١٣٣)	٣٣
٢٠٥	نسبة انتشار الطلاب الموهوبين بين عينة الدراسة الكلية في الاستجابة على الاختبارات المكونة للبطارية	٣٤

## ثالثاً: فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	نظرية الذكاء الثلاثي لـ ستيرنبرج	٢٠
٢	منحنى مميز لمفردة ثنائية التقدير	٩٣
٣	المنحنى المميز لمفردة متعددة التقدير ( خمس فئات من الاستجابات )	٩٤
٤	العلاقة بين احتمال الإجابة الصحيحة علي مفردات الاختبار والسمات الكامنة	١٠٣
٥	نماذج نظرية الاستجابة للمفردة أحادية البعد	١٠٨
٦	التمثيل البياني لنموذج راش	١٠٩
٧	التمثيل البياني للنموذج ثنائي المَعْلَم	١١٢
٨	التمثيل البياني للنموذج ثلاثي المعلم	١١٤
٩	العتبات الفارقة بين الاستجابات لمفردة ذات خمس فئات	١١٧
١٠	المنحنيات المميزة الحدية ( الإجرائية ) لمفردة ذات خمس فئات وفقاً لنموذج الاستجابة المتدرجة	١١٨
١١	منحنيات الاستجابة لفئات الاستجابة لمفردة تتكون من خمس فئات في ضوء نموذج الاستجابة المتدرجة	١١٩
١٢	الفئات الأربعة لمفردة استبيان اتجاه	١٢٢
١٣	منحنيات الاستجابة لمفردة تشتمل على خطوتين	١٢٣
١٤	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات البطارية ككل	١٦٠
١٥	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات القدرة التحليلية	١٦٢
١٦	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات اختبار القدرة الابداعية	١٦٤
١٧	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات اختبار القدرة العملية	١٦٦

رابعاً: فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٣٥	أسماء السادة المحكمين على مقاييس الدراسة	١
٢٣٧	بطارية اختبارات الذكاء الناجح الصورة الأولية	٢
٢٦٧	بطارية اختبارات الذكاء الناجح قبل التدرّج	٣
٢٩١	بطارية اختبارات الذكاء الناجح بعد التدرّج (الصورة النهائية)	٤
٣١٦	الرسومات البيانية والتوضيحية لمعالم مفردات اختبارات البطارية الناتجة من التحليل في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة	٥
٣٣٠	نماذج التصحيح والاجابة	٦
٣٤٦	الخطابات والموافقات الخاصة بالدراسة	٧
٣٥٠	إحصاء بطلاب المدارس التي طُبّق بها أداة الدراسة	٨

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة

مع مضي أكثر من قرن على ظهور مصطلح الذكاء؛ نلمس مدى التوسع الذي رافق تطور المفهوم؛ فالذكاء الذي ارتبط بالعمليات العقلية المجردة وقدرة الفرد على التكيف مع بيئته؛ أصبح لصيقاً بمتطلبات الحياة والتطور العقلي والاجتماعي والنفسي والانفعالي والإنساني. فالمحدد التقليدي لدرجة الذكاء وهي اختبارات الورقة والقلم والتي ترتبط بالإنجاز الأكاديمي والمدرسي؛ والتي تتم فيها المقارنة بين الأفراد في حل مسائل معروف اجاباتها سلفاً في فترة زمنية محددة؛ لم تعد هي المعيار المعتمد لاستشراف مستقبل الفرد ودرجة امكاناته المستقبلية. فالتحديات المتنوعة التي يواجهها الفرد في حياته والتعقيد في المتطلبات الوظيفية جعلت النجاح في الحياة لا يتواءم مع المعايير القديمة القائمة على التمعن في المعلومات وحل المشكلات. وهكذا جعلنا نفرق بين الفرد الذي يخطط ويقيم الحلول ويبدع نتائج جديدة وقادر على تطبيقها في حياته كل يوم؛ والفرد الذي يخطط ويقيم الحلول في الاختبارات التقليدية فقط ويحقق نجاحات عالية ولكنه غير قادر على التعامل مع المشكلات الحياتية اليومية بنفس الكفاءة. (Clark, 2002)\*

وقد استثار مفهوم الذكاء الإنساني الباحثين في مختلف المجالات، وخلال عقود مضت اقترح الباحثون العديد من النظريات التي حاولت تفسير طبيعة هذا المفهوم من خلال رؤى متباينة، ففي حين ركز البعض على مفهوم القدرة العقلية العامة اقترح البعض الآخر قدرات متعددة وأخيراً ذكاءات متعددة، وتباينت رؤاهم حول مدى تأثر الذكاء بالعوامل البيئية والوراثية. كما اختلف مفهوم الذكاء أيضاً باختلاف البيئات والثقافات.

---

\* يتبع الباحث طريقة التوثيق المعتمدة من الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الاصدار السادس.